أنباء لبنانية

أميركا والأمم المتحدة: المحادثات بين لبنان وإسرائيل كانت «بنّاءة»

انتهاء مفاوضات الترسيم بالاتفاق على جولة جديدة في 26 الجاري

صورة نشرتها السفارة الأميركية في لبنان لمنسق الأمم المتحدة وأعضاء من الوفد الأميركي قبيل المفاوضات في الناقورة امس (أ.ف.ب)

بيروت ـ داود رمال

وسط اجراءات امنية مشددة عقدت امس في الناقورة عند الحدود الجنوبية، جولة اولى من مفاوضات غير مباشرة بين لبنان وإسرائيل برعاية الامم المتحدة وتحت علمها وبوساطة اميركية لترسيم الحدود البحرية والبرية، وشهدت الجلسة القاء كلمات لرؤساء الوفود الأربعة، اخذت الطابع البروتوكولي مع تسجيل الثوابت المتصلة بسير المفاوضات.

ولفت في كلمة رئيس الوفد اللبناني العميد الركن بسام ياسين انه لم يذكر اسم اسرائيل اذ توجه في بدايتها الى «مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى دايفيد شينكر، والمنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش».

وقال «لابد في البداية من التنويه بالرعاية التي يتولاها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون لملف التفاوض التقني غير المباشر، والتي من المفترض ان تقود الى ترسيم الحدود الجنوبية باستضافة الأمم المتحدة وتحت رايتها وبوساطة مسهلة من الولايات المتحدة الأميركية. كما تجدر الإشارة الى الجهود التي بذلها رئيس مجلس النواب نبيه بري لإيصال هذا الملف إلى خواتيمه لجهة إطلاق عملية التفاوض، كذلك التأكيد على الدور الذي يقوم به قائد الجيش العماد جوزاف عون، من خلال متابعته لتثبيت السيادة الوطنية على الحدود اللبنانية وتمكين لبنان من استثمار ثرواته الطبيعية من نفط وغاز ضمن منطقته الاقتصادية الخالصة التي يحفظها القانون الدولي».

وأضاف «وللولايات المتحدة الأميركية الصديقة الشكر على القيام بدور الوسيط وإعلانها النية على بذل قصارى جهدها للمساعدة على تأسيس جو ايجابي وبناء، والمحافظة عليه في إدارة هذه المفاوضات». لافتا الى «الدور الذي ستقوم به الأمم المتحدة والتي نجتمع تحت مظلتها»، املاً «قيامها بجهد أساسي فاعل لجهة تنظيم آليات التفاوض وحسن سير العملية التفاوضية».

وأوضح العميد ياسين «ان لقاءنا سيطلق صفارة قطار التفاوض التقني غير المباشر، ويشكل خطوة أولى في مسيرة الألف ميل حول ترسيم الحدود الجنوبية، وانطلاقا من مصلحة وطننا العليا نتطلع لأن تسير عجلة التفاوض بوتيرة تمكننا من إنجاز هذا الملف ضمن مهلة زمنية معقولة».

وأكد «اننا هنا لنناقش ونفاوض حول ترسيم حدودنا البحرية على أساس القانون الدولي، واتفاقية الهدنة عام 1949 الموثقة لدى دوائر الأمم المتحدة، واتفاقية بوليه/ نيوكومب عام 1923 وتحديدا بشأن ما نصت عليه هذه لاتفاقية حول الخط الذي ينطلق من نقطة رأس الناقورة برا».

وختم بالقول «في المقابل، فإننا نتطلع لقيام الأطراف الأخرى بما يتوجب عليها من التزامات مبنية على تحقيق متطلبات القانون الدولي والحفاظ على سرية المداولات، وإن تثبيت محاضر ومناقشات اجتماعات التفاوض التقني غير المباشر، كذلك الصيغة النهائية للترسيم يتم بعد تصديق السلطات السياسية اللبنانية المختصة عليها».

وبعدما تشاور الوفد اللبناني مع قيادة الجيش ورئاسة الجمهورية وافق على تحديد يوم 26 الجاري موعدا للجولة الثانية.

ووصف بيان مشترك صادر عن الولايات المتحدة الأميركية ومكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان، الجولة الأولى من المفاوضات بأنها جاءت بناءة ومثمرة.

وذكر البيان أن المشاركين في الجولة الأولى من المفاوضات، جددوا التزامهم بمواصلة المفاوضات في وقت لاحق من هذا الشهر.

وكان الوفد اللبناني المؤلف من 4 اعضاء توجه إلى الناقورة برئاسة العميد الركن بسام ياسين ويضم العقيد الركن البحري مازن بصبوص، عضو هيئة ادارة قطاع البترول في لبنان وسام شباط والخبير نجيب مسيحي.

وجرت مفاوضات الترسيم في خيمة أنشئت خصيصا لهذا الاجتماع مقابل القيادة الرئيسية لقوات الطوارئ الدولية في الناقورة، وتحديدا في القاعة التابعة للكتيبة الإيطالية التي تشهد اجتماعات اللجنة الثلاثية برعاية الأمم المتحدة ومن حيث الشكل جلس الوفد اللبناني مقابل الوفد الإسرائيلي.

وأثارت الصورة التذكارية بلبلة في جلسة التفاوض، حيث اصر الجانبان الاميركي والاسرائيلي على ضرورتها في حين رفض الجانب اللبناني، قبل ان يتم حسم الجدل بشأنها والتقطت للمجتمعين حول الطاولة المربعة في الناقورة وليس وقوفا الى المنصة من دون نشرها.

الاستشارات النيابية الملزمة اليوم.. وتكليف الحريري يتجاوز 60٪

جعجع لن يسمي الحريري وجنبلاط يزيل الجفاء معه

بيروت ـ عمر حبنجر

خلافات رئيس الحكومة السابق سعد الحريري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط تصبح ولا تمسي، ومهما تلبدت الغيوم بينهما وتراكمت فإنها تبقى سحابة صيف.. لقد أقفل جنبلاط الباب مع الحريري في مقابلته التلفزيونية المطولة، ثم عاد وفتحه ليلا من خلال النائب وائل أبو فاعور، الذي اتصل بالحريري ثم عاد الحريري واتصل بوليد جنبلاط.

وقد لا يكون هذا التطور، غير المفاجئ، في جزء منه، على الأقل، رد فعل على الحملة الانفعالية التي شنها جبران باسيل على الحريري، الذي يريد وهو السياسي، أن يرأس حكومة من الاختصاصيين المستقلين عن السياسة، انما لا شك في أن حملة جبران التي اتسمت بإنكار الذنب وإلقائه على الآخرين، ينطبق عليها المثل القائل: «رب ضارة نافعة».

جبران باسيل المتطلع الى إحياء معادلة «أنا وسعد، وإلا لا أنا ولا سعد»، لم يقفل بابه بوجه كتلة نواب المستقبل المؤلفة من بهية الحريري وسمير الجسر وهادي حبيش، كما فعل جنبلاط، لكنه فتح أبوابه للوفد من دون ان يفتح ذراعيه لتسمية الحريري كرئيس مكلف بتأليف الحكومة.

على أي حال، شملت جولات وفد نواب المستقبل حتى نهار أمس كلا من «المردة»، الذين قرروا تسمية الحريري، والطاشناق الذي تريث الى الاستشارات، والقوات اللبنانية التي حسمت قرارها امس بعد اجتماع لكتلتها النيابية، حيث اعلن رئيسها سمير جعجع ان الكتلة لن تسمي الحريري ولا غيره، لأنه لا يرى ان مواصفات الحكومة الانقاذية متوافرة، وان تتبنى الدعوة للانتخابات المبكرة.

من جانبها، اجتمعت كتلة التنمية والتحرير برئاسة الرئيس نبيه بري وقررت المشاركة بالاستشارات النيابية اليوم وانها ستسلم اسم مرشحها الى رئاسة الحكومة، حكومة الإنقاذ، لرئيس الجمهورية مباشرة، كالعادة.

اما رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل فغاب عن الاجتماع بموفدي الحريري في مقر التيار، وحضر بدلا منه النائب ابراهيم كنعان والنائبان جورج عطاالله وسيزار أبي خليل والوزير السابق منصور بطيش، وخلال اللقاء اكتفى كنعان بالدعوة الى تطوير التعاون على المستوى الوطني، وان يكون الهدف مصلحة لبنان، لأنه اذا خسرنا الوطن لا تفيدنا السلطة، أما بهية الحريري فقد ذكرت ان التيار يطمح الى ما هو أبعد من الورقة الإصلاحية. وردت مصادر متابعة حملة باسيل على الحريري الى تفاهم ثلاثي بين الحريري وحركة أمل وحزب الله على شكل الحكومة وتركيبتها، التي ستتكون من اختصاصيين برئاسة الحريري، وتتولى كل جهة مشاركة اختيار وزرائها ويتسلم وزارة المالية شيعي مستقل وغير حزبي، وقد طالب الى الرئيس عون والى رئيس التيار جبران باسيل بالانضمام الى هذا الإطار فلم يحصل التجاوب.

ماذا عن الاستشارات الملزمة المقررة اليوم؟ التقديرات تشير الى ان الاستشارات النيابية الملزمة حاصلة اليوم، فبحسب معلومات لـ «الأنباء» فإن الحريري سيحصل على 60٪ من تسميات النواب، واذا حصل التأجيل، لأي اعتبار، فإننا ذاهبون الى حيث توقع الرئيس ميشال عون.. «إلى جهنّم».

يوم غضب عمالي عارم في لبنان.. تحركات وقطع طرقات

بيروت ـ أحمد منصور

أطلق الاتحاد العمالي العام صرخة تحذيرية للطبقة السياسية، حيث قام بسلسلة من التحركات في معظم المناطق اللبنانية تخللها قطع الطرقات وعلى وجه الخصوص الرئيسية والعامة رفضا لرفع الدعم عن بعض السلع وما وصلت اليه الأوضاع الاقتصادية الصعبة في البلاد. وبدأت التحركات العمالية أمام المصرف المركزي في بيروت، حيث سجل المتظاهرون اعتراضهم على الإجراءات الأخيرة للمصرف المركزي، خصوصا التهديد بوقف الدعم عن المواد الغذائية والأدوية.

ونفذ اتحاد النقل الجوي في مطار رفيق الحريري الدولي اعتصاما أمام مدخل المطار، بمشاركة رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر الذي قال: «نحن نحذر ونقول للمسؤولين ان يبادروا لتأليف حكومة قادرة على معالجة هذا الواقع الاقتصادي الصعب، ولن يكون أي مسؤول بمنأى حتى في بيته. اللبنانيون كلهم اصبحوا فقراء، والفقر يستدعي الثورة، ونحن نحذر ونقول عندنا مافيا تهريب دواء، مافيا تهريب مازوت وبنزين، من المسؤول عن مافيات التهريب، الفقراء والعمال؟ نتطلع فنرى ان مافيات المال اللبناني تنهب، وبالأمس شاهدنا سياسة الدعم للسلة الغذائية التي نهبت من قبل بعض التجار. مسلسل النهب مستمر، والشعب لن يسكت وسيأتي يوم يجتاح هذا الشعب هذه المافيات والمسؤولين وهناك الحساب الكبير».

وفي اطار يوم الغضب العمالي العام نفذ اتحاد العمال والمستخدمين في الشمال اعتصاما عماليا في ساحة جمال عبدالناصر بمنطقة التل بطرابلس رفضا لسياسة رفع الدعم في الذكرى السنوية الأولى لحراك السابع عشر من أكتوبر.

وفي طرابلس، قطع عمال وسائقون عموميون وممثلون عن قطاعات النقل البري واتحادها اوتوستراد طرابلس ـ بيروت في الاتجاهين عند محلة البالما احتجاجا على التوجه إلى رفع الدعم عن المحروقات والأساسيات وإنفاذا لدعوة الاتحاد العمالي العام. وعقد لقاء نقابي شارك فيه رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر إلى جانب أعضاء هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد في مدينة طرابلس ونقاباته وحشد من القيادات العمالية.

وفي عاصمة الجنوب صيدا، نفذ سائقو السيارات العمومية والثانات في مدينة صيدا والجنوب دعوة الاتحاد العمالي العام الى «يوم الغضب»، فنفذوا اعتصاما في ساحة النجمة بالمدينة رفضا لرفع الدعم عن المواد الغذائية والطبية والقمح والبنزين، وسط تدابير اتخذتها عناصر القوى الأمنية في محيط الاعتصام.

الاتحادات العمالية والنقابات خلال اعتصام تحذيري أمام مصرف لبنان فرع صور في يوم الغضب الذي دعا إليه الاتحاد العمالي العام (محمود الطويل)

أنباء سورية

غارات روسية على جسر الشغور توقع قتلى وجرحى وإسرائيل تكشف عن عملية داخل الجولان الشهر الماضي

وكالات: نفذ الطيران الروسي عدة غارات حربية في ريف محافظة ادلب الخاضعة لاتفاق وقف النار الروسي ـ التركي. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الطائرات الحربية الروسية حلقت بكثافة في أجواء ريف إدلب الغربي، وشنت أكثر من 11 غارة على الأقل على منطقة الحمامة الواقعة بريف جسر الشغور الشمالي، ما أدى إلى مقتل 4 أشخاص، وقال إن عدد القتلى مرشح للارتفاع لوجود جرحى بعضهم في حالات خطرة بالإضافة لوجود معلومات عن قتلى آخرين بحسب المرصد.

واستخدم الطيران صواريخ فراغية، تبعها تحليق طيران الاستطلاع في المنطقة، بحسب ما أفاد موقع «عنب بلدي».

وقال مستشفى «أورينت» إن ثلاثة أشخاص قتلوا وأصيب 13 آخرين على الأقل نتيجة الغارات.

وتخضع محافظة إدلب لاتفاق بين الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، ونظيره الروسي، فلاديمير بوتين، قضى بوقف إطلاق النار، وتسيير دوريات مشتركة على M4، وإنشاء ممر آمن على طوله.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، قال الشهر الماضي إن المواجهة العسكرية بين الجيش السوري والمعارضة قد «انتهت»، وأنه لا حاجة لعمل عسكري على إدلب، لكن مصادر معارضة أشارت إلى تأهب في صفوف الفصائل تخوفا من تصعيد سوري ـ روسي ردا على تدهور الأوضاع في إقليم ناغورنو قره باغ الانفصالي، حيث تدعم أنقرة اذربيجان في مساعيها لاستعادة الإقليم من القوات الموالية لأرمينيا.

ميدانيا ولكن على جبهة أخرى، تحدث جيش الاحتلال الإسرائيلي عن عملية له جرت في الجولان السوري، أدت إلى تدمير موقعين لقوات النظام السوري.

وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، افيخاي ادرعي في تغريدة عبر «تويتر»، «قبل أسابيع اقتحمت قوات جيش الدفاع موقعين متقدمين للجيش السوري في منطقة فض الاشتباك شرق السياج الأمني شمال الجولان ودمرتها»،

وأضاف أن «الجيش السوري كان يستخدم المواقع المدمرة بهدف الاستطلاع والأمن الروتيني».

ووفقا لأدرعي، جاء القصف الذي جرى في 21 سبتمبر الماضي، بعد خرق الجيش السوري اتفاق فض الاشتباك الذي يحظر عليه التموضع العسكري في منطقة الفصل (فض الاشتباك).

الدخان يتصاعد نتيجة إحدى الغارات الروسية على جسر الشغور (انترنت)

الحرائق الأكبر في تاريخ سورية تقضي على 11 ألف هكتار في اللاذقية وطرطوس

وكالات: أعلن وزير الزراعة في الحكومة السورية بدمشق محمد حسن قطنا، عن الأضرار النهائية للحرائق التي اندلعت في 3 محافظات سورية خلال الأسبوع الماضي.

وقال قطنا في لقاء إذاعي مع راديو «شام إف إم» المحلي، إن المساحات المحروقة بلغت 11 ألفا و500 هكتار في محافظتي طرطوس واللاذقية. وأضاف قطنا أن 60٪ من المساحات هي أراض حراجية، والمساحة المتبقية هي أراض زراعية، موضحا أن إجمالي المساحات المزروعة في الأراضي الزراعية هي 4٪ فقط.

وقال الوزير إن محاصيل الزيتون هي أكثر المحاصيل تضررا، وإن بعض الأراضي تضرر بشكل كامل.

وحاول قطنا امتصاص مخاوف المواطنين من تأثير الحرائق، وقال إن إجمالي المساحات المزروعة التي حرقت لن تؤثر على الإنتاج والسوق المحلي، لكن تأثيرها سيكون على الفلاحين الذي يعتمد دخلهم المادي عليها.

واندلعت في محافظات اللاذقية وطرطوس وحمص، في 8 من أكتوبر، حرائق هي الأكبر في تاريخ سورية وفقا لوزارة الزراعة، وصل عددها إلى 156 حريقا، وأدت لوفاة ثلاثة مواطنين وإصابة 87 آخرين.

تقارير روسية عن إنشاء قاعدة أميركية جديدة في دير الزور

وكالات: يعمل الجيش الأميركي على إنشاء قاعدة عسكرية جديدة في بادية بلدة الباغوز (على الحدود السورية ـ العراقية) في ريف دير الزور الشرقي، إذ تتموضع قبالة مناطق سيطرة قوات النظام السوري على الضفة الغربية من نهر الفرات.

وقالت وكالة «سبوتنيك» الروسية إن الجيش الأميركي بدأ منذ أيام بإنشاء قاعدة عسكرية له في بادية الباغوز، وأفاد بأن الجيش الأميركي نشر عناصر من قوات سوريا الديموقراطية (قسد) التي يسيطر عليها الأكراد بمحيط القاعدة لحمايتها في مرحلة التجهيز.

ولفتت المصادر إلى أن الخطوات الأولى في إنشاء القاعدة كانت تجهيز مهبط مروحيات بهدف تأمين الدعم اللوجستي للقاعدة.